الاتحاد السوفييتي يتعهد بدعم نضال الافريقيين ضد العنصريين بروديسيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

الاربعاء

١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥

٢٢ رجب ١٣٨٥

22 חשון 5726

17.11.1965

No. 54 Vol. XXII

العدد ٥٤ السنة ال ٢٢

زعيم الحزب الشيوعي السوداني :

سنهزم كل محاولة لحظر نشاطنا

الخرطوم ـ اعلن عبد الخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني ان الحزب سيلتجيء الى المحاكم ضد القرار المعادي للدمقراطية الذي اتخذه المجلس التاسيسي بحظر نشاط الحزب .. وقال الرفيق محجوب ان الحزب سيهزم محاولة الحكومة للطعن في نشاط الحزب ونضاله .

موسكو ـ نددت صحيفة «برافدا» .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي بقرار حكومة السودان حظر نشاط الحزب . وقالت الصحيفة ان الاستعماريين واعوانهم يعملون كل ما في وسعهم لمنع السودان من استكمال استقلاله السياسي والاقتصادي .. واكدت جريدة برافدا .. ان القرار الرجعي الذي اتخذته حكومة السودان هو خنوع للرجعية والاستعمار ..

محادثات غومولكا وتيتو تبدا اليوم

بلغراد ـ تبدا اليوم ، الاربعاء ، المحادثات الرسمية بين الرئيسين غومولكا وتيتو ، وستتناول المحادثات القضايا التي تهم البلدين والقضايا الدولية الراهنة ، وقضايا الحركة العمالية والشيوعية .

هذا ، وكان الرئيس غومولكا ، رئيس بولونيا ، قد وصل الى يوغوسلافيا امس ، على راس وفد حزبي ـ حكومي ، تلبية لدعوة الرئيس تيتو .

خمسة مرشحين للرئاسة في فرنسا

باريس ـ اقفل امس باب الترشيح لرئاسة الجمهورية ، في فرنسا . وقد نزل هذه المعركة خمسة مرشحين بينهم الرئيس شارل ديغول ، ومرشح الجبهة اليسارية ..

افريقيا تهب للقضاء على «استقلال» العنصريين في روديسيا

مجلس الامن يدعو الى مقاطعة حكومة العنصري سميث ،المندوب السوفييتي يفضح الاعيب السياسة البريطانية المتآمرة مع العنصريين ...

مركز الامم المتحدة ـ تتسع حملة الاستنكار لجريمة «الاستقلال» المصطنع الذي اعلنه العنصريون البيض في روديسيا . الحملة تشمل الشعوب في مختلف القارات ، وخاصة في افريقيا .. وامام السفارات البريطانية في عشرات الدول الافريقية ، ماجت الجماهير الغاضبة الهادرة ، في الايام الاربعة الاخيرة ، وهي تعلن استنكارها لتواطؤ بريطانيا ، وعزمها على قبر «الاستقلال» العنصري المهين لكل القارة الافريقية النامية .

وفي بريطانيا نفسها ، سارت جماهير الطلبة الافريقيين امام البرلمان ومبنى الحكومة مطالبة باستعمال القوة العسكرية لالغاء «الاستقلال» العنصري .. كذلك اعربت مختلف المنظمات البريطانية عن استنكارها لموقف حكومة لندن .. وتحت الضغط الشعبي ، العالمي والمحلي ، اعلنت الحكومة انها ستقاطع حكومة سميث مقاطعة تامة .. ومع هذا فقد اعلن هرولد ويلسون ان حكومته لن تستعمل «اساليب هوجاء» (!) .. وهو بهذا يرد على مطلب الشعوب الافريقية باستعمال القوة لدفن استقلال العنصريين .

وفي الامم المتحدة ، ازمة عميقة ، فبينما تلتف شعوب افريقيا واسيا والدول الاشتراكية حول مطلبها باستعمال القوة لالغاء «الاستقلال» العنصري ، فان الدول الاستعمارية والتي تدور في فلكها تؤيد اقتراح القرار البريطاني الداعي الى شجب اعمال العنصريين .. وفي روديسيا نفسها ، ورغم اجراءات القمع الرهيبة انفجرت المظاهرات الوطنية ، وتفيد الانباء ان الوطنيين قد شكلوا حكومة وطنية وباشروا النضال المسلح ضد النظام العنصري .

بين سالسبوري ولندن

وكان العنصري سميث رئيس حكومة البيض في روديسيا ، قد اعلن «الاستقلال» يوم الخميس الماضي ، رافضا بذلك «توسلات» الحكومة البريطانية وضاربا عرض الحائط بمشاعر الانسانية التقدمية ، التي لم تعد تقبل انظمة عنصرية . واعلن سميث ممثل البيض (الذين يشكلون ٥ بالمئة فقط من مجموع سكان روديسيا !) انه بهذا تنتهي مهمة المندوب السامي البريطاني ، «مع اننا سنظل ننشد النشيد البريطاني ونعلن ولاءنا للملكة» !

كذلك هدد سميث باستعمال اشد العقوبات ضد الوطنيين الاصليين اذا ابدوا معارضة لهذا «الاستقلال» .

وقد اتصل ويلسون رئيس وزراء بريطانيا تلفونيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان الحكومة السوفييتية حول روديسيا

موسكو ـ اصدرت الحكومة السوفييتية بيانا امس ، اعلنت فيه ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا كاملا نضال الوطنيين الافريقيين في روديسيا من اجل تحطيم «الاستقلال» العنصري الذي اعلنه سميث ، يوم الخميس الماضي . وتعهد الاتحاد السوفييتي بتقديم المساعدات للشعب الافريقي في روديسيا .

وقالت الحكومة السوفييتية في بيانها ان حفنة العنصريين الذين لا يشكلون اكثر من ٥ بالمئة من سكان روديسيا ما كانوا ليجراوا على عملهم الاجرامي ، لولا تاييد بريطانيا وسائر دول حلف الاطلسي ، والولايات المتحدة الامريكية . واكدت الحكومة السوفييتية ان الحكومة البريطانية تتحمل كامل المسؤولية عما حدث في روديسيا ، وعما يترتب عليه .

كلمة الاتحاد

اضراب الصحفيين امس

جريدتنا الاتحاد احتجبت عن الصدور في موعدها العادي : امس الثلاثاء . وكل صحف البلاد الصباحية منها والمسائية احتجبت هي الاخرى عن الصدور يوم امس . فالصحفيون ، من كل الاتجاهات والاراء السياسية ، قد اعلنوا الاضراب ، لمدة يوم واحد ، احتجاجا على قانون التشهير الرجعي .

فالمعذرة من كل قراء الاتحاد الذين انتظروا جريدتهم امس فليس احتجاب الاتحاد هذا ، في جوهر الامر سوى مشاركة واسهام في اضراب الصحفيين وخدمة للقراء ولحقهم في الاطلاع على الحقيقة ، الحقيقة لا تقيدها اجراءات ظالمة وقوانين رجعية يفرضها حكام يخافون الحقيقة ويخشون وصولها الى جماهير الشعب .

لم يجمع الصحفيون على شيء اجماعهم على ان هذا القانون الرجعي قد جاء لضرب مكاسب الصحافة وحريتها ، حرية التعبير . بل ان هذا الاجماع قد شاركت فيه اوسع القوى السياسية في البلاد ، الامر الذي برز في واقع ان القانون اقر باصوات الائتلاف الحكومي وحده وبمعارضة كتل المعارضة كلها في اواخر ايام الكنيست الخامسة (الحالية) .

لقد نشرت الصحف قضايا مشينة عديدة ودت الدوائر الحاكمة لو انها بقيت طي الكتمان . كان بينها قضايا الدكتور سوبلن . ومجزرة كفر قاسم ، وكستنر «القضية المشينة» ، فلقيلية وغيرها . والان جاءت الحكومة بقانونها الرجعي لتكبت هذا النهج .

فالقانون يجرد الصحفيين من حقوق مكتسبة ، يمنعهم من اداء واجبهم المقدس ، يحظر عليهم نشر امور تقتضي مصلحة الجمهور نشرها ، بل ويهددهم بخطر الحبس والغرامات .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

انتهاء الجولة الاولى من محادثات جيفكوف ـ ناصر

الزعيم البلغاري يعلن تاييد بلاده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة ـ انتهت الجولة الاولى من المحادثات بين رئيس وزراء بلغاريا وسكرتير الحزب الشيوعي فيها ، جيفكوف وبين الرئيس جمال عبد الناصر . وكان جيفكوف قد وصل الى القاهرة ضيفا على حكومتها . وقد تبودلت الاراء حول الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط وافريقيا . وجرى الاتفاق على توقيع ٣ اتفاقيات .. وتستمر في القاهرة استقبالات الضيف الكبير .

وصرح ثيودور جيفكوف ، في حفل استقبال اقيم تكريما له ، ان بلاده تعلق اهمية كبرى على الزيارة ، سواء بالنسبة لمستقبل علاقات بلغاريا والجمهورية العربية او بالنسبة لكل العلاقات مع القارة الافريقية الناهضة . ودعا الرئيس عبد الناصر لزيارة بلغاريا . وابرز جيفكوف اهمية التقاء القاهرة وصوفيا في قضايا سياسية دولية كثيرة ، وخاصة في مجال النضال ضد الاستعمار ، وبناء الاشتراكية .

واعلن الرئيس البلغاري تأييد بلاده المطلق لنضال الشعب العربي في عدن ، من اجل حريته واستقلاله ، كذلك اعرب عن تأييده المطلق لتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان

القاهرة تبرز الزيارة

هذا ، وقد ابرزت الاوساط السياسية العربية والصحف والاذاعات القاهرية اهمية الزيارة ، وفي مقال افتتاحي لجريدة «الاخبار» اعربت هيئة تحرير الصحيفة عن الامل بأن المحادثات بين الوفد البلغاري وقادة الدولة والحزب الاشتراكي العربي ستغني المسؤولين العرب بالتجربة الاشتراكية البلغارية .

الصومال والباكستان تقترحان تعديل الاقتراح الامريكي وتطالبان بالتنديد باسرائيل على رفضها تنفيذ حقوق اللاجئين

مركز الامم ـ قدم الوفدان الصومالي والباكستاني ، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة ، تعديلا لمشروع القرار الامريكي في قضية اللاجئين العرب . والتعديل الصومالي ـ الباكستاني ينص على «التنديد صراحة باسرائيل على رفضها المستمر تنفيذ البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة الذي يدعو الى منح اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات» .

وقدمت ماليزيا وافغانستان تعديلا على المشروع الامريكي ينص على تعيين قيم على املاك اللاجئين في اسرائيل .

وكما هو معروف فان الوفد الامريكي كان قد قدم مشروع قرار لتلخيص ابحاث اللجنة السياسية الخاصة في قضية اللاجئين العرب وفي تقرير وكالة الغوث الدولية . وهذا الاقتراح الامريكي يتضمن * تمديد اعمال وكالة الغوث ٣ سنوات اخرى * اجراء تسجيل جديد للاجئين * الامتناع عن تقديم اي مساعدة من وكالة الغوث للاجئين الاعضاء في «منظمة التحرير الفلسطينية» . وتضمن الاقتراح الامريكي المطالبة بتنفيذ البند الحادي عشر الداعي الى منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويض

وقد جاء التعديل الصومالي ـ الباكستاني مؤكدا مسؤولية اسرائيل عن عدم تنفيذ هذا البند ومطالبا بالتنديد بها على ذلك .

امريكا ترفض ..

واعلن المندوب الامريكي رفضه لهذا التعديل مدعيا انه يغير من روح مشروع القرار الامريكي ويدخل اليه أمورا سياسية مختلفا عليها .

الوفد الاسرائيلي .. كالعادة

وقد رد المندوب الاسرائيلي على التعديل الصومالي ـ الباكستاني بتقديم تعديل اسرائيلي للاقتراح الامريكي يدعو الى «الاعراب عن الاسف على التصريحات الحربية المفعمة بالكراهية التي يطلقها العرب والتي تزيد من صعوبات احراز تسوية متفق عليها» . واضاف أن «افضل طريق لايجاد مثل هذه التسوية هي طريق المفاوضات والاتفاق بين الحكومات المعنية بمساعدة لجنة التوفيق الدولية» . وكما هو معروف فان الوفد الاسرائيلي ، سيرا على نهج الحكومة التقليدي ، يقاوم كل ما من شانه الاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة والتعويض .

ومن المتوقع الان الشروع في التصويت على المشروع الامريكي وعلى التعديلات المقترحة .

وقد استمر النقاش على قضية اللاجئين وتقرير وكالة الغوث الدولية نحو الشهر في اللجنة السياسية الخاصة واشترك فيه نحو خمسين من مندوبي الدول الاعضاء وكذلك ممثلو اللاجئين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الطلاب الافريقيون يحرقون العلم البريطاني في تل ابيب

اشتباك بين المتظاهرين وقوات البوليس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في مظاهرة صاخبة ، صباح يوم الاثنين الماضي ، امام السفارة البريطانية بتل ابيب ، احرق الطلاب الافريقيون العلم البريطاني كما الحقوا بعض الاضرار ببناية السفارة ، كما اشتبكوا مع قوات البوليس التي قامت بتفريق المظاهرة بالقوة . وقد ابدت وزارة الخارجية في اسرائيل ، اسفها على الاعتداء الذي وقع على السفارة البريطانية باعتبار ان هذا العمل لا يعبر عن موقف الحكومة الاسرائيلية .

ففي صباح الاثنين الماضي ، تجمهر الطلاب الافريقيون امام السفارة البريطانية في تل ابيب ، يحملون اللافتات الكبيرة التي تندد بمؤامرة بريطانيا على غالبية شعب روديسيا الافريقي بموقفها المهادن لحكومة ايان سميث ، زعيم الاقلية البيضاء في روديسيا ، وقد رجم المتظاهرون دار السفارة بالبيض والحجارة واحرقوا العلم البريطاني .. وقد شوهدت قوات من البوليس وهي تفرق المظاهرة بالقوة .

ويوم الاحد الماضي ، تظاهر الطلاب الافريقيون في القدس ايضا ، ودعا خطباؤهم الى التطوع في صفوف الشعب الافريقي في روديسيا ضد الاستعمار الابيض الجديد .

هذا ويسود العالم ، وخاصة افريقيا ، حركة احتجاج عالمية واسعة ضد محاولة الاستعمار البريطاني ، خلق «جنوب افريقيا جديدة» في قلب القارة السوداء .

نقابات العمال والمحامين والصحفيين تستنكر حظر الحزب الشيوعي السوداني

الخرطوم ـ اعلن اتحاد المحامين ، واتحاد الصحفيين ، ونقابات العمال في السودان مقاومتهم للمؤامرة الرجعية التي تهدف الى حظر الحزب الشيوعي السوداني . وكان البرلمان في الخرطوم قد اتخذ قرارا بهذا المعنى عارضه ١٢ نائبا . وهذا القرار المعادي للدمقراطية والرامي الى ضرب مكاسب الشعب السوداني قد اتخذ في اعقاب سلسلة من المظاهرات التي نظمها «الاخوان المسلمون» في العاصمة .

واعلن قادة الحزب الشيوعي السوداني في بيان اصدروه انهم لن يعترفوا بهذا القرار وسيقاومونه .

توقيع اتفاقية للتعاون بين بلغاريا والجمهورية العربية

القاهرة ـ وقعت اول امس اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وبلغاريا . وقال وزير الخارجية البلغاري ان هذه الاتفاقية سوف تتجدد كل سنة لتزيد التعاون الاخوي بين البلدين .

كتيبتان امريكيتان ابيدتا في فيتنام

هانوي ـ اذاعت وكالة انباء فيتنام الدمقراطية ان قوات جيش الشعب الثائر في فيتنام الجنوبية قد ابادت كتيبتين امريكيتين عددهما حوالي الف جندي ، وذلك اثناء المعارك العنيفة التي نشبت يوم الجمعة الماضي بين الطرفين . كذلك تمكنت قوات الفيتكونغ من تدمير ٧٢ دبابة مصفحة ، والسيطرة على ذخيرة كبيرة للعدو .

وكانت هذه المعارك قد نشبت في منطقة «توا دوا» شمالي سايغون .

محطة فضائية سوفييتية في طريقها الى كوكب الزهرة

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي محطة فضائية الى بعد ١٦٦٤ مليون كيلومتر للوصول الى كوكب الزهرة واكتشاف الغموض المحيط به .

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت هذا النبأ ان كل شيء يسير بانتظام في هذه المحطة التي تدعى (فينوس ٢) وهي تزن طنا واحدا . وستستغرق رحلتها مدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر .

وقد ارسلت (فينوس ٢) الى الفضاء بواسطة المرحلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

برافدا ترد على اتهامات القادة الصينيين

موسكو ـ نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا ردت فيه على هجوم الصحف الصينية ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وقالت برافدا ان هذه الحملة مجرد اختلاق استفزازي .

واشارت برافدا الى المساعدات الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب البطل في فيتنام الجنوبية وتساءلت : هل هذا دليل على تواطؤ الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة ؟

وانتقدت «برافدا» عدم استجابة الصين لنداء الحركة الشيوعية من اجل وقف النقاش العلني الاستفزازي ، والعمل من اجل رص صفوف القوى الثورية في العالم .

اقرار لجان الكنيست السادسة

اجتمعت اللجنة المنظمة لشؤون الكنيست صباح يوم الثلاثاء ، امس ، وباقتراح «التجمع» تقرر ان يكون لرئيس الكنيست ٨ نواب : ٣ تجمع ، ٢ حيروت ـ احرار ، ونائب رئيس واحد لكل من «المتدينين» و«رافي» ومبام .

ورفض اقتراح اميل حبيبي واوري افنيري ويزهر هراري (الاحرار المستقلين) بتمثيل جميع كتل الكنيست في نيابة الرئاسة .

وتقرر ان تظل لجان الكنيست ٩ لجان : الكنيست ، الخارجية والامن ، الاقتصادية ، الداخلية ، القانون والدستور ، الشؤون الاجتماعية ، الثقافية ، العمل ، على ان تقوم لجنة فرعية دائمة لشؤون الدستور ولجنة فرعية دائمة لقضايا مراقب الدولة .

ورفض اقتراح اوري افنيري ، الذي ايده اميل حبيبي ، بتحويل هاتين اللجنتين الفرعيتين الى لجنتين مستقلتين وباقامة لجنة الخارجية ولجنة اخرى للامن بدل اللجنة الواحدة ، وبانشاء لجنة جديدة للعلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

محادثات الائتلاف الحكومي تبدأ في نهاية الاسبوع

مباحثات ثنائية بين الاحرار المستقلين والمبام و«المتدينين» ...

مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان تبدا ، في نهاية الاسبوع الحالي ـ محادثات الائتلاف الحكومي . وقد كانت المحادثات التي جرت حتى الان اولية ولجس النبض . ومع هذا فقد جرت اتصالات واجتماعات بين زعماء عدد من الاحزاب .

ونشرت الصحف ان رئيس الحكومة اشكول قد تحادث تليفونيا مع زعيم «حزب المتدينين الوطني» (وزير الداخلية) شبيرا واقترح عليه ان تشمل محادثات الائتلاف الحكومي قضية الائتلاف البلدي في تل ابيب .

ومساء الاثنين عقد اجتماع ثنائي بين الاحرار المستقلين والمبام للبحث في موقف موحد في مباحثات الائتلاف فيما يتعلق بمطالب المتدينين وفي نفس الوقت علم ان الاحرار المستقلين سيعقدون اجتماعا ثنائيا مع الحزب المتدين الوطني لتنسيق موقفهما في القضايا الاقتصادية .

ويبدو ان قضية الاكراه الديني الذي تتميز به مطالب «المتدينين» ماتزال عقبة شديدة في المحادثات . فالمبام والاحرار يعارضان هذه المطالب وخاصة طلب تشريع «قانون السبت» .

ومن الناحية الاخرى قرر الاحرار المستقلون المطالبة بوزارتين ، احداهما اقتصادية والاخرى في نطاق الخدمات ، كشرط للاشتراك في الائتلاف في حالة الاتفاق على المواضيع الاخرى .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

محررو الاتحاد في زيارة للمدينة العربية الوحيدة في بلادنا

الناصرة.. لن تفرط بالنصر

ليس اهالي الناصرة ،وحدهم ، مهتمين بما يحدث في مدينتهم ، وبما يدور وراءالكواليس ، في هذه الايام من محادثات رسمية وغيررسمية ، لاقامة الائتلاف البلدي . وحين كنا نتجول فيالشوارع ، ونلج المقاهي والحوانيت ، لنسمع راي ابنالناصرة البسيط ، حول البلدية الماضية ، والبلديةالتييجب ان تقوم ، كان صحفي اخر يقوم بنفس المهمة ، هومراسل احدى الصحف التي تصدر في ... نيويورك !

ونتصور ، بدون مبالغة ،انمركز مباي ، وعشرات الدوائر الحكومية التي تعمل في النهاروالتي كل عملها في الليل ،لا يغيب عن بالهاموضوع الناصرة

ومع هذا، فمما لا شك فيه،ان اهل الناصرة ، اكثراهتماما بمستقبل مدينتهم ، من ايطرف اخر .

في الباص ، قبل ان نصل الى المدينة ، وفي المحطة ،وفي المقاهي ، وفي حلقات الشباب التي تملأ الشوارع ، وفي كل بيت دخلناه كان الحديث نفسه : الائتلاف ! والحماس ، الذي تدفق قبل اسابيع ،نقمة على بلدية الفساد والرشوة والمحسوبية ، هادرا قويا ، يتحول في هذه الايام ، الى نشاط هادىء مسؤول يقوم به المئات بل الاف من اهل المدينة ، من اجل دفناوساخ الائتلاف السابق ، واقامة ائتلاف جديد ، واسع من مختلف الاتجاهات ، لخدمة المدينة ، ولصيانة مستقبلها .

بين شجر السرو ، في المقهى المحاذي لعين العذراء، جلسنا ، نشرب القهوة ونسمع خواطر مجموعة من الشباب الصاعد ، حول مستقبل المدينة .. ورغم بعضالتحفظ في بداية المحادثة فان هؤلاءقد عبروا عن راي اهل الناصرة في هذه الايام .. والشاب طه الزعبي ، يقول ان اي انسان بسيط في الناصرة يعرف طوابق البلدية ، الرشوة والفساد والمحسوبية ..

ويقاطع احدهم طه ، فيقول ان كل واحد من اعضاء الائتلاف السابق قد ادخل الى البلدية «مجموعة» من اقاربه كموظفين بحاجة وبدون حاجة .

باختصار : لم نجد اي مدافع عن الائتلاف الماضي ، وحتى اولئك الذين قالوا ان سيف قد «خدم» البلدية في الاشهر الثلاثة الاولى من قيام الائتلاف ، يعترفون انه اسوا ائتلاف شهدته الناصرة في كل تاريخها !

– المخرج ؟ – سالناالشباب

– انا اعتقد – اضاف طه – ان قيام ائتلاف شيوعي – مبامي ، هو امر ممكن التحقيق جدا ، وهو بمثابة منقذ للموقف ، وللبلدية . واذا كان الائتلاف اوسع من مبامي شيوعي ، وانضم له اعضاء اخرون ، على اساس برنامج واقعي متفق عليه لتطوير المدينة ، فان الناصرة ، ستتنفس الصعداء وسيحظى الائتلاف كهذا بكامل التأييد والمساعدة .. ومدينة الناصرة ينقصها الشيء الكثير ويكفي ان نذكر ان شوارع كثيرة لم تطلها يد الاصلاح ايام الائتلاف السابق ، لان احدا من اعضاء الائتلاف ليس ساكنا فيها .

وشباب الناصرة ، العامل باكثريته المطلقة ، يفكر ومن حقه ان يفكر – ومن واجب السلطات ان تفكر ايضا ! – بضرورة اقامة مشاريع صناعية لاستيعاب الايدي العاملة . وقيام ائتلاف واسع بناء ، من شأنه احراز التقدم في هذا المجال ايضا .

سيف الدين ياخذ الحكمة من .. نيويورك !

وبعد النصر الكبير الذي احرزته جماهير الناصرة ، باسقاط قائمة «التجمع» في البلدية الى خمسة اعضاء (من ١٥ عضوا) جن جنون الذين تصور خيالهم المريض ، ان العرب ، وعرب الناصرة ، سيحملون الاهانة والظلم الى الابد دون انيتململوا .. ودون ان ينبسوا ببنت شفة .

وانطلق في جريدة «دافار» صوت المباي وحكمه العسكري ليقول ان الحكومة تفكر «بحل المجلس الذي من المنتظر ان يكون مشلولا» في الناصرة ، وتعيين لجنة خاصة لادارة شؤون المدينة .. واذا كان ذلك صعبا (اذ ان اهالي الناصرة ، بما فيهم المصوتون لقائمة التجمع يعارضون ذلك) فيجب ضم النصاصرة «التحتيت» (!) للناصرة العليا!! وسيف الدين الزعبي ،العريق في خيانته لمصالح الناصرة وشعب الناصرة ، اسرع في تأييده لهذه المخططاتالسوداء المهينة ، والمعادية للدمقراطية. ففي حديث ادلى به لمراسل جريدة «يديعوت احرنوت» يقول رئيس الائتلاف الفاسد المهزوم :

«... في واشنطن ليست هناك بلدية ، ورئيس بلدية .. لماذا يجب ان يكون في الناصرة؟ هنالك تعين الحكومة «وكيلا» يدير شؤون المدينة .. لتعين الحكومة وكيلا كهذا حتى لا يكون مستقبل الناصرة في يد اناس يضمرون السوء للناصرة ولدولة اسرائيل» !!

اما لماذا كانت الناصرة بحاجة ، حتى الان ، لبلدية ورئيس بلدية، واما لماذا تحتاج تل ابيب وحيفا وعكا ،وصفد، لذلك ، فهذا لا يهم سيف المباي.. المهم انينسجم صوته مع صوت اسياده المتنكرينلكل ما هو عربي في البلاد .

الناصرة لم تتعود ان تقبل الاهانة ...

في نادي الحزب الشيوعي في المدينة، التقينا بتوفيق زياد، عضو الكتلةالشيوعية فيالبلدية .. قلنا له :

– ما هو رد الاهالي ، في الناصرة ، على التهديد الذي تصاعدت رائحته من «دافار» و«يديعوت» ؟

– الان جئت ، من بيت شخص محترم ومسؤول من اهالي الناصرة .. وخلال اليومين الاخيرين التقيت بالعشرات من الاهالي .. اي انسان في الناصرة ، لا يقبل هذه المخططات . انزل الى الشارع ، واسأل !

وسكت توفيق زياد قليلا ، وقال :

«نحن توجهنا الى اعضاء البلدية بنداء ، الى كل اعضاء البلدية . قلنا لهم : الشعب انتخبنا جميعا ، انتم ونحن ، لنمثله . يجب ان لا نسمح لاحد ، ان يدوس ارادة اهالي الناصرة . بيننا خلافات ، هنا نحلها ، ونحن فقط ، يجب ان نحلها .

وقال توفيق زياد ، ان قضية الرئاسة هي اخر ما يشغل بال الشيوعيين والالاف التي اعطت ثقتها للشيوعيين. «نحن نطمح الى اقامة ائتلاف واسع ، يشترك فيه كلراغب على اساس برنامج عملي ، بناء لتطوير الناصرة ، لا لتطويقها!»

من «تثق به الناس – يمكنه ، بكل تاكيد ، ادارة البلدية» ..

وفي الشارع ، التقينا بفؤاد خوري ، رئيس الكتلةالشيوعية في البلدية .

– يقولون انه لا يمكن لائتلاف لا يرضى عنه ابراهام عوبيد ان يدير البلدية ، ماذا تقول ؟! اجاب اولا ، على ذلك ، بضحكة .. وقال :

– نحن نقول ان الذي تثق به جماهير الناصرة ، يمكنه بكل تأكيد ادارة البلدية .. وهو قادر على جمع الضرائب، بدون حجز ، وعلى اشراك الاهالي بالكبيرة والصغيرة . ونحن سنتعاون مع كل شريف وصاحب نية طيبة . واهالي الناصرة ، اسألهم ، يعرفون ، اننا نتوجه الى كل العناصر في البلدية من اجل خدمة المدينة سوية . نحن نعبر عن راي الاكثرية المطلقة حين نقول : لا سيف الدين ولا سياسة سيف الدين في البلدية !.. اما حول الاقاويل ، بان البلدية ستصبح ناديا ، فهذا كلام سخيف .. البلدية لن تحل قضايا الحركة الشيوعية ،وهي لن تبني الشيوعية ، وانما سنعمل ، مع كل الشرفاء في الناصرة ، على اعمار الناصرة ، وجعلها اهلا للمكانة التاريخية الهامة التي تمتاز بها ،محليا وعالميا .

سيف الدين ، فقط .. في الجيب ..!

امنون لين ، في مكتبه فيحيفا يعلن بلهجة سلاطين استانبول: **«لا يمكن ان يبدأ الائتلاف بدوني ، ولا يمكن ان ينتهي بدوني .. هنالك سبعة في الجيب ، والمباي ، نتفق مع جماعته في تل ابيب ..»**

اما في الواقع ، فالامر يختلف .. فقائمة حبيب سيباني، ردت الاهانة ، واعلن رئيسها انه ليس في جيباحد، وانه يمثل العمال ، ولا يمثل اصحاب الاموال الضخمة كمرشحي قائمة سيف .

اما عبد العزيز الزعبي ،فله حديث طويل طويل ..

عبد العزيز : العهد الذي قطعناه – ساري المفعول !

زرناه في بيته في الناصرة . وبالطبع وصل الحديث الى .. البلدية .

كان عبد العزيز متزنا جدا– والاصح ان نقول : حذرا .. – في كل كلمة قالها . كل شيء، تعرف ، يوم الاربعاء صباحا . لانه ليس ممثل قائمة شخصية بل ممثل حزب ، وكل ما يقوله سيحمل طابعا رسميا . ورغم ذلك سألناه :

هل تعهدك بعدم دخول الائتلاف ، مع سيف الدين ، ساري المفعول ؟

– اذا كنت دقيقا ، فانني قلت اكثر من ذلك ، قلت : **«لا ائتلاف ولا ارتباط مع قوائم الحكم العسكري» ..**

– وهذا الكلام ساري المفعول ؟!

– بكل تأكيد !

وخلال الحديث مع السيد عبد العزيز الزعبي ، لمسنا عنده رغبة جدية ، في اقامة ائتلاف نظيف واسع ، يضم العضو المبامي والسبعة الشيوعيين واخرين ، للعمل معا ، على خدمة المصلحة المحلية .

وحين سألنا عبد العزيز رايه في تهديدات السلطات لخنق ارادة اهالي الناصرة ، قال انه على ثقة بأن اهالي الناصرة ، سيعرفون كيف يحافظون على المكسب الذي حققوه ، وكيف يصونون ارادتهم الحرة .

الناس يرمون بثقلهم ..

خلال كل هذه المعركة الصامتة ، المتحررة تماما من ضجيج المعركة الانتخابية ، لا ينام اهالي الناصرة في بيوتهم ..والاخبار والاشاعات حول الاتصالات الائتلافية ، تنتشر في سرعة البرق ،لتشمل المدينة كلها ، في لحظات .. ومن خلال اتصالاتنا بالاهالي عرفنا ان اعضاء فرع المبام ومصوتيهم في المدينة يريدون جديا الدخول في ائتلاف شريف مخلص .. ولعضو المبام ، اهمية خاصة فبامكانه ان يرجح الكفة ، لتقرير مصير البلدية . «يا عمي المسالة ، معلقة الى حد كبير بالمبام .. – قال صاحب مقهى وهو يقدم لنا القهوة المرفقة بكلمات الترحيب الطيبة – وسمعت ان المبام ناوي الخير . يعني ، نقول : ان شاء الله» .

(البقية على ص ٣ عمود ١)

برقية

للشاعر : محمود درويش

من آخر السجن ، طارت كف اشعاري
تشد أيديكم .. ريحا على نار !

انا هنا ، ووراء السور اشجاري
تطوّع الجبل المغرور .. اشجاري

مذ جئت ادفع مهر الحرف ، ما ارتفعت
غير النجوم على اسلاك اسواري

اقول للمحكم الاصفاد حول يدي :
هذي اساور اشعاري وإصراري

في حجم مجدكم سجني ، وقيد يدي
في طول عمركم المجبول بالعار !

اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
أسرى محبتكم في الموكب الساري

في اليوم ، اكبر عاما في هوى وطني
فعانقوني عناق الريح للنار !

عن صحيفة «التقدم» للحزب الشيوعي الاردني :

قروض استعمارية عقيمة للاردن

تم الاتفاق مؤخرا على عقد اتفاقية قرض من الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٣٥ مليون دولار ، قيل انها ستصرف على مشاريع الطرق والبوتاس والبنك الصناعي ، ومطار القدس ، والمواصلات السلكية واللاسلكية ، وذلك بعد استكمال الدراسات الفنية لهذه المشاريع .

ويبدو ان حكومة وصفي التل عازمة على التوسع الى حد كبير في الاقتراض من المصادر الاجنبية ، بدليل التزامها بموجب قانون الموازنة للعام المالي ١٩٦٥ –١٩٦٦ ، بالحصول على قروض انمائية اجنبية تعادل مبلغ ١٠،٥ مليون دينار ، خلال العام الماليالمذكور في حينلم يبلغ مجموعالقروض الانمائية الخارجية التيحصلت عليها الاردن في العام المالي الماضي ، سوى مبلغ مليون و ٩٣٠ الف دينار .

ان السياسة التي اتبعتها وتتبعها الحكومات الاردنية المتعاقبة ، في الاقتراض من المصادر الخارجية ، سياسة فاشلة لم تؤد الا الى اغراق البلاد بالديون ، دون تحقيق ما يطمح اليه شعبنا في بناء اقتصاد بلاده وتطويرها اذ لم تكن معظم هذه القروض في صالح شعبنا ، سواء من حيث مصادرها او شروطها او كيفية انفاقها .

فقد بلغ مجموع القروض التي حصلت عليها الاردن فعلا حتى الان ، حوالي ٢٥ مليون دينار ، من اصل اتفاقيات معقودة بمبلغ ٣٤ مليون دينار تقريبا . منها ١٦ مليون و ٢٠٠ الف دينار من بريطانيا دفعت الى الاردن بكاملها ، ومنها مليون و ٢٥٠ الف دينار من المانيا الغربية ، دفع منها حوالي مليون و ١٠٠ الف دينار . ومنها حوالي ٣ ملايين دينار من وكالة الانماء التابعة للبنك الدولي ، دفع منها حوالي ٨٠٠ الف دينار .ومنها ١٣،٥ مليون دينار من الكويت دفع منها حوالي ٧ ملايين دينار .

غير ان هذه المبالغ الضخمة لم تحدث اية تطورات حقيقية ملموسة في اقتصاد البلاد . مع انها لو صرفت علىالاغراض الانمائية فعلا لامكن ان يبنى بها اكثر من ٥٠ مصنعا مختلفا، في حجم مصنع الزيوت النباتية مثلا ، الذي لم يتجاوز مجموع راسماله مبلغ نصف مليون دينار !

ويلاحظ ان معظم قروض الاردن الخارجية هي منالدول الغربية الاستعمارية ، التي تحرص كل الحرص علىتبذير اموال هذه القروض على مشاريع عقيمة لا تعود بفائدة تذكر على الاقتصاد الاردني ، وتسعى جهدها في عدم اقامة مشاريع صناعية انتاجية بمبالغ القروض، هذا بالاضافة الى الشروط المجحفة المنتقصة لسيادة البلاد التي تقترن بها تلك القروض ، سواء من حيث الدفع او السداد او المدة او معدلالفائدة او كيفية الانفاق.

ان نسبة كبيرة من القروض الاجنبية تصرف كرواتب ومكافآت دسمة لجيشالخبراء الاجانب الذين يرافقون هذه القروض عادة . وما يتبقى يصرف على النفقات العادية للدولة كرواتب وغيرها ، وعلى بعض المشاريع ذات الاهمية الثانوية كالطرق والجسور والمطارات .

ويتبينلنا عقمهذه القروض وسوء نية مقرضيها حين نعلم انه لم يصرف من مجموع القروض البريطانية والالمانية الغربية وقروض البنك الدولي اي مبلغ مهما كان زهيدا على الصناعة التي لا يمكن ان تتم بدونهاتنمية اقتصادية حقيقية في اي بلد من البلدان . فمن مجموع القروض الخارجية البالغة ٣٤ مليون دينار لم يخصص للصناعة سوى مبلغ ٩٠٠ الف دينار دفعت مناصل القروض الكويتية الى مؤسسة الانماء الصناعي الاردنية ، التي اقرضتها بدورها الى عدد محدود من الشركات الصناعية والسياحية .

من المبادىء الاقتصادية المتعارف عليها ، وجوب صرف القروض الانمائية في بناء مشاريع انتاجية في الدولة ، حتى تتمكن ببعد سنوات قليلة من تسديد اقساط القروض من انتاج تلك المشاريع . فهل يستطيع احد ان يدلنا على مشروع انتاجي واحد بني في بلادنا من اموال القروض الاجنبية ويساهم في تسديد القروض من انتاجه الخاص ؟

ان تبذير القروض على الاغراض اللاانتاجية ، وضع السلطات في مازق مالي حرج. اذ لم يسدد من مجموع القروض حتى الان سوى مبلغ نصف مليون دينار تقريبا . وسيستحق على البلاد خلال السنوات العشر القادمة فقط، تسديد مبلغ حوالي ٢٥ مليون دينار من اصل القروض الاجنبية ، اي ما معدله ٢،٥ مليون دينار سنويا . فمن اين ستاتي الخزينة الاردنية المثقلة بهذه المبالغ ؟ بينما لو صرفت القروض على اقامة عدد من المشاريع الصناعية والانتاجية الاخرى ، لكان من اليسير على الحكومة تسديد اقساط القروض وفوائدها من انتاج تلك المشاريع نفسها .

وعندما شعر المسؤولون بخطورة الوضع ، وفاجاهم امر تسديد اقساط القروض المستحقة ، لم يجدوا حلا سوى ان يلتمسوا من بريطانيا تاجيل قروضها المستحقة المرة بعد الاخرى . وهكذا بدلا من ان تساعد تلك القروض على حل المشاكلالاقتصادية والمالية للبلاد ، اصبحت هي بحد ذاتها مشكلة مالية واقتصادية معقدة ، واصبح تسديدها يشكل عبئا ماليا ثقيلا على كاهل الخزينة العامة للدولة ، اي على كاهل الشعب .

ان شعبنا يطالب بوقفهذه السياسة الاقتراضية العقيمة، والامتناع عن تسديد قروض الدول الاستعمارية لان اتفاقياتها لم تعقد بارادة الشعب ، ولانها لم تصرف لخدمة مصالح الشعب ، ولم تعد باية فائدة على اقتصاد البلاد ، بقدر ما عادت بفائدة على الدول الاستعمارية وعلى خبرائها الطفيليين .

ويطالب شعبنا باتباع سياسة اقتراضية جديدة تخدم مصالحبلادنا الاقتصادية وذلك بعقد اتفاقيات قروض انمائية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، اسوة بالدول العربية الشقيقة المتحررة ، التي اثبتت تجاربها الخاصة مدى فوائد ومزايا قروض الدول الاشتراكية السخية ، التي تمنح وفق شروط في غاية التساهل ، ولا مثيل لها من حيث المدة او الفائدة او التسديد ، والتي لا تقترن باية شروط سياسية او غير سياسية سوى شرط انفاقها على انشاء المشاريع الاقتصادية الصناعية والانتاجية الاخرى .

وكذلك يطالب شعبنا باتباع سياسة مؤداها انفاق جميع مبالغ القروض الخارجية على الاغراض الانمائية ، لا على الاغراض الاستهلاكية ، وذلك بانشاء عدد من المشاريع الانتاجية الاستخراجية والصناعية والزراعية ومشاريع الري ، على ان تكون جميع هذه المشاريع قطاعا عاما للدولة .

مؤتمر دولي لمحو الامية وتدريس اللغاتالحية

عقدت في جنيف الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الدولي للتعليم العام (من ١٢ الى ٢٣ يوليو) حضرها وزراء التعليم وكبار رجال التعليم في اكثر من ٨٠ بلدا .

واشتركت اليونسكو مع المكتب الدولي للتعليم في تنظيم هذا المؤتمر الذي ناقش عددا من المواضيع الهامة نذكر من بينها موضوعين رئيسيين هما : «محو الامية وتعليم الراشدين» و «تدريس اللغات الحية في المدارس الثانوية» .

وبحث المؤتمر ايضا ما قدمته الحكومات المختلفة من تقارير عن حالة التعليم في العام الدراسي ١٩٦٤/١٩٦٥ .

ويستفاد من التقارير التي قدمتها اربع وثمانون دولة ان اثنتين وعشرين منها حققت نظام التعليم الاجباري مما ادى الى القضاء على جذور الامية فيها . ولكن الاثنتين والستين دولة الاخرى لا تزال الامية واقفة فيها في طريق التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

وتبين كذلكان عدد الاميين من الراشدين تبلغ نسبته في بعض الاحايين ٨٥٪ وان هذه النسبة ترتفع الى ٩٥٪ بين النساء .

وبحث المؤتمر كذلك في جهود مناهضة الامية فاعلن ان٤٧ دولة وضعت مشروعات يستغرق تنفيذها مدة ثلاث او خمس او عشر سنوات . وتتجه هذه المشروعات الى ادماج جهود محو الامية في نطاق الجهود القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ونجد في ٩٥٪ من البلاد المعنية بالامر وزارات التعليم والهيئات الحكومية تتولى هذه الجهود بالمشاركةمع مؤسسات فردية واهلية ، تتولى في ٣٠ بلدا ، تمويل بعض نواحي النشاط في تعليم الراشدين وعلى الاخص في نطاق المشروعات الصناعية .

اما فيما يتعلق بتدريس اللغات الحية فقد اجابت ٨٥ دولة على استفتاء موضوع في هذا الشان بانها تقرر هذه المواد اجباريا في المدارس الثانوية – ويقتصر الامر في معظم الاحايين على الاكتفاء بلغة واحدة . بينما تلقن لغتان اجنبيتان اجباريا في ٢٩ بلدا – وثلاث لغات في خمس دول .

ونذكر اخيرا ان ٤٦ دولة بدات تجربة تعليم اللغات الاجنبية في مرحلة الدراسة الاولية ، او تدريسها في رياض الاطفال نفسها .

الراديو والتليفزيون في العالم

، تفيد اخر الاحصاءات ان عدد اجهزة الاستقبال اللاسلكي المستخدمة في مختلف انحاء العالم يبلغ الان اكثر من ٤٠٠ مليون جهاز ، اي ما متوسطه ١٣ جهازا لكل مائة شخص. وتمثل هذه النسبة زيادة قدرها ٦٠٪ عن المعدل العام الذي كان سائدا منذ عشر سنوات .

على ان هذا التوزيع ما يزال يبتعد عن التكافؤ ، فان عدد الاجهزة بالنسبة الى كل مائة شخص لا يزيد ، في افريقيا واسيا ، عن جهازين اثنين مقابل واحد وعشرين جهازا في اوروبا .

هذا ويبلغ الانعدد الاجهزة المستخدمة في الارسال ما يقرب من ١٢٦٠٠ اي ضعف ماكان مستخدما منذ ما يقرب عشرة اعوام . وتوجد نسبة ٨٠٪ من هذا العدد في امريكا الشمالية و ٢٠٪ منه في اوروبا . ولكن ينبغي ان نذكر هنا ان اوروبا لا تزال تتفوق، من حيث الارسال ، على بقية انحاء العالم (اذ تبلغ في مجموعها ٤٠٠،٠٠٠ كيلووات) اما في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية فلا تمتلك جميعها من هذه النسبة سوى ٢٧٪ ومعظمها اجهزة ارسال ضعيفة .

اما فيمايتعلق بالتلفيزيون فاننا نجد المعدلات السالفة الذكر (اي جهاز لكل مائة شخص) تشير الى ان افريقيا تمتلك نسبة ٠،٠٥٪ في حين تمتلك امريكا الشمالية نسبة ٢٤،٥٪ وكان في العالم كله في عام ١٩٦٣ ، ١٣٠مليون جهاز تليفزيون و ٢،٣٨٠ محطة ارسال منها ١،١٦٠ محطة في اوروبا مقابل ١٥٠ في عام ١٩٥٠ .

وتستند الاحصاءات السالفة الذكر الى الدليل الذي اصدرته اليونسكو مؤخرا بعنوان «الراديو والتليفزيون في العالم» .

كشف طبي ... بعد عمر طويل

استقبل مستشفى دارام في شمالي انجلترا ، منذ وقت قصير مريضا غير عادي . كان المريض مومياء مصرية تقطن متحف المدينة . وكان الغرض من الزيارة الطبية فحص احد ذراعي المومياء لاكتشاف ما اذا كانت الذراع طبيعية ام صناعية كما هو معتقد .

وصاحب هذه المومياء احد اعيان مصر القديمة يبلغ عمره الان حوالي ثلاثة الاف سنة . وقد تبين من الفحص الطبي ان صاحب المومياء شكا ابان حياته عددا غير قليل من الاوجاع ، فقد كشف الفحص عن وجود تخلخل في ضلوعه وتحطم في غضاريفه فضلا عن اصابات واضحة في جبال المعدة .

(انباء اليونسكو)

المستشار القضائي يعلن :

هنـاك مكان لتعديـلات في قانون التشهير

القدس – وافق المستشار القضائي بن زئيف في اجتماع مع لجنة قانون التشهير ، على بعض التعديلات في هذا القانون الذي اثار الصحافة ومس بالديمقراطية . وهذه التعديلات هي : الغاء البند المتعلق بامكانية تقديم شكوى خاصة ، واعادة النظر في مسؤولية صاحب المطبعة الذي يطبع مجلات قانونية ، وتعبير مسؤولية قانون التشهير في نشر ما يختص بانسان ميت ككتابة تاريخ او سيرة حياته .

واعترف المستشار القضائي بأن القانون غير كامل ، ولا شك بانه من الممكن ايجاد اشياء مختلفة فيه تحتاج الى تعديل . وقال المستشار ان القانون قد سن على قاعدة قوانين قديمة ولم يجدد فيه كثيرا ما عدا توسيع الدفاع عن الفرد واسمه الطيب . وقال «بموجب القانون القديم ايضا كان من الممكن تقديم محاكمات عديدة ضد التشهير وتشويه السمعة ، ولكنها لم تقدم . كما انه لم يطرأ على حرية الصحافة اي شيء في الثلاثة شهور التي اصبح فيها مفعول القانون ساريا .

وقبل المستشار القضائي تحدث امام اللجنة محرر «هعولام هزيه» اوري افنيري ، الذي كرس حديثه للفرق الذي يقرره القانون بين جريدة يومية وبين مجلة اخرى وضعت على عاتق طابعها وموزعها وناشرها مسؤولية جنائية . وقال افنيري : يجب ان تقع المسؤولية على المحرر فقط لانه لا يمكن الطلب من بائع الجريدة قراءة الجريدة التي يبيعها .

قريبا في البلاد مسرح العرائس السوفييتي

اعلن مدير «كيرن اور» زلبرمان ان مسرح العرائس السوفييتي سيزور البلاد قريبا – في ايام الحانوكه .

وقال زلبرمان انه اثناء زيارته لموسكو قد وقع على اتفاقية مجيء مسرح العرائس السوفييتي المعروف الى اسرائيل . وسيصل ٢٥ من ممثلي الفرقة الى البلاد في ١ ديسمبر . وستمكث الفرقة هنا شهرا .

هزيمة مرة لكرة القدم الاسرائيلية

بلجيكا – اسرائيل ٥ – صفر

تل ابيب – جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي على مدرج رمات غان المباراة في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل وبلجيكا وذلك ضمن المباريات على بطولة العالم .

وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق البلجيكي بخمس اصابات مقابل لا شيء .

وتجدر الاشارة الى ان مباراة اخرى كانت قد جرت بين المنتخبين على مدرج بروكسل ، واسفرت عن فوز المنتخب البلجيكي باصابة واحدة مقابل لا شيء .

وقد علقت الصحف امس ، فاعتبرت النتيجة هزيمة مرة للفريق الاسرائيلي .

محررو الاتحاد – بقية

وحتى جماهير الناصرة ، التي صوتت لقائمة حبيب سيباني لها رايها ايضا .. ووزن الاهالي له تأثيره الكبير ولذلك يعرب صحفيو الجرائد الصفراء ، عن قلقهم من «ضغط الاهالي على اعضاء البلدية المعتدلين» .. اما نحن فقد شعرنا بالارتياح ، وبالكثير من الاطمئنان على الناصرة واهلها ومستقبلها ، حين شعرنا ان كل واحد يعمل ، قدر طاقته ، لتقرير مستقبل البلدية ، في الاتجاه الصحيح . واذا كان سيف يعلن انه قد «مل العمل في البلدية ويريد خدمة جمهوره عن طريق الكنيست» فان مرد ذلك للعمل الشعبي الواسع الذي يقوم به ابناء الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في هذه البلاد .

تركنا الناصرة ، ونحن نقول لعشرات الرفاق والاصدقاء والاخوان الذين تحدثنا معهم : سنرجع ، بعد ان يتم تشكيل الائتلاف الدمقراطي وعزل سيف الدين .

– ان شاء الله – قالوا في عزم وفي بساطة .

وتركنا الناصرة ، ونحن لا نزال معها ، على موعد .

الناصرة موحـدة وسترد على كل تهديد بحل مجلسها المنتخب

ليقطع اعضاء البلدية المخلصون الطريق على المتآمرين ، باقامة ائتلاف يخدم النـاصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تحت هذا العنوان اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا ، كشف فيه النقاب عن المؤامرة التي تحيكها الدوائر المبائية العليا ، ضد اهالي الناصرة ومجلسها المنتخب .

وجاء في المنشور : يوم الخميس الماضي نشرت «دافار» الناطقة بلسان مباي ، خبرا قررت فيه سلفا ان الشلل سيصيب المجلس البلدي الحالي بسبب تركيبه وتنبأت او على الاصح اوحت ان السلطات **ستحل المجلس المنتخب وتسلم ادارة البلدية الى لجنة معينة** . لحين اجراء انتخابات جديدة . ويوم الجمعة نشرت «يديعوت احرنوت» مقابلة لسيف الدين الزعبي طلب فيها **«ان تقوم الحكومة بالغاء المجلس البلدي بالمرة ، وتعيين متصرفا يدير المدينة ولا يكون مسؤولا امام اهلها»** !

واعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الناصرة ، في منشوره ، ان هذا التهديد المبائي الجديد ، هو رجع الصدى للتهديد المبائي قبل الانتخابات لاهالي الناصرة لمنعهم من انتخاب ابنائهم الشيوعيين ، وهو مثل سابقه لن يخيف احدا . فالشعب بالناصرة اثبت انه شعب مكافح وموحد وواع وانه اكبر واقوى من كل تهديد ... والحزب الشيوعي يعتبر هذا التهديد المبائي تدخلا فظا في شؤون المدينة الداخلية ، وحتى حيث نجح الحيروت الفاشستي لم تلجأ السلطات المبائية الى مثل هذا التهديد ، الذي يكشف النقاب مجددا عن الوجه الحقيقي للسياسة المعادية للعرب .. وللديمقراطية .

ويتوجه الحزب في منشوره الى اعضاء البلدية الاخرين والى جميع المواطنين واصحاب المراكز الاجتماعية الشرفاء ان يستنكروا هذه المؤامرة التي تستهدف عرقلة قيام ادارة ديمقراطية لبلدية الناصرة ..

ويهيب المنشور باعضاء البلدية الذين جعلت منهم اصوات ناخبيهم ممثلين للمدينة ، ان يصونوا مصلحة مدينتهم وكرامتها بغض النظر عن اختلاف وجهات النظر فيما بينهم .

ويعلن الحزب الشيوعي في منشوره ان جماهير الناصرة خاضت معركة الانتخابات بهدف تخليص البلدية من سياسة الخنوع السياسي والفساد والفوضى والمحسوبية واهمال مصالح السكان ، ومن رئاسة سيف الدين الزعبي منفذ تلك السياسة ، ويدعو الى الاسراع في تشكيل ائتلاف بلدي ديمقراطي يقطع الطريق على كل المؤامرات ، ومن الممكن ومن الضروري ان يقوم مثل هذا الائتلاف مع مبام واعضاء البلدية الاخرين الراغبين حقا في صيانة مصالح المدينة وكرامتها ، على اساس برنامج تطويري ديمقراطي يتفق ومصلحة المدينة ويستطيع ان يحقق التغيير الجذري الذي هو رغبة جميع اهالي الناصرة .

ويختتم الحزب الشيوعي منشوره مناديا ...

«آن الاوان كي يضع كل واحد المصالح الشخصية على الرف ! وعلى مصلحة المدينة وتطويرها وحل مشاكلها والسهر على حقوق اهليها بالامكان ان تتفق ..» .

هذا وقد استقبلت جماهير الناصرة المنشور الذي وزع بعد ظهر يوم السبت ١١/١٣ بالتأييد . ولا تزال الوفود من مختلف الفئات تدعو مبام الى الاسراع في اقامة ائتلاف ديمقراطي مع الشيوعيين يخدم مصلحة الناصرة ، وينقذها من المؤامرات التي تحاك ضد مجلسها المنتخب !



النـاصرة تتغلب على صفد (٣ : ٢)

سجل لاعبو شباب الناصرة في يوم السبت الماضي ، وعلى ارض ملعبهم ، احدى مبارياتهم الممتازة . تباروا مع هبوعيل صفد واحرزوا ثلاث اصابات ضد اصابتين اثنتين .

وفريق هبوعيل يحتل ، حتى الان ، مكانة تعلو مكانة شباب الناصرة في لائحة ترتيب فرق الدرجة الاولى مع تساويهما في عدد النقاط (٥ نقط لكل منهما)

ويمكن القول ان الفريقين ، صفد والناصرة ، قد لعبا لعبة نظيفة حسنة . وفي هذا الصدد يمكن تهنئة شباب الناصرة ، المضيفين ، على ذلك . حضر المباراة الفان من هواة الرياضة .

وامتاز ، في هذه المرة ، خط الهجوم الناصري الذي شن هجمات خطيرة على الفريق الصفدي ولكنه لم يستطع ان ينهي اكثرها بلغة الاهداف ، على الرغم من الضعف النسبي في دفاع الضيوف . وبرز في تعاون خط هجوم الناصرة اللاعبون فرهود وبلال وبنيشي اما بين الدفاع فكان اللاعب مزهر .

وكان الهدف الاول لصالح الناصرة في الدقيقة الثانية والثلاثين وسجله اللاعب بنيشتي في ضربة جزاء ، عن بعد عشرين مترا ، قوية وسريعة ومحكمة استقرت في شبكة مرمى صفد . ثم كان هذا اللاعب صاحب الهدف الثاني في الدقيقة ٥١ من المباراة .

ومرت دقائق معدودة . وقام الصفديون بهجوم على مرمى الناصرة ، وضرب احدهم الكرة نحو المرمى فكانت ضربة ضعيفة . غير ان اللاعب (الدفاع) مزهر كان موفقا في انقاذ مرمى فريقه فصد الكرة عن خط المرمى . وهنا صفر الحكم (؟!!) واتضح انه قرر مخالفة (في منطقة المرمى !) بدعوى ان مزهر .. دفش اللاعب الصفدي . وضرب الصفديون ضربة الجزاء عن بعد ١١ مترا فاستقرت في الشبكة .. وكان هذا القرار وما تبعه من تسجيل الهدف الاول قد شدد من عزيمة فريق الضيوف فشنوا هجوما انتهى في الدقيقة ٧٠ ، بتسجيل هدف التعادل .

ولم تمر سوى دقيقتين حتى كانت الكرة تستقر في مرمى صفد بضربة من اللاعب جوزيف مسجلة اصابة التفوق لشباب الناصرة .

بلغاريا .. يوم الاحد !

في يوم الاحد المقبل ، وعلى ملعب مدرج رمات غان ، ستجري المباراة بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب البلغاري في اطار البطولة العالمية .

والهزيمة الكبيرة التي الحقها المنتخب البلجيكي بالمنتخب الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي (٥ : صفر) قد جعلت المسؤولين هنا يعيدون النظر في تركيب المنتخب الاسرائيلي وفي تكتيكاته لمواجهة المنتخب البلغاري .

ففي حزيران الماضي تبارت اسرائيل مع بلغاريا في عاصمة الاخيرة – صوفيا . وركزت اسرائيل كل قواها ، في الشوط الاول ، على تكتيكات الدفاع ومع ذلك تمكن البلغاريون من اصابة الهدف الاسرائيلي مرتين .. وفي الشوط الثاني انتقل الاسرائيليون الى الهجوم ولكنهم لم يحققوا اي هدف . بينما سجل البلغاريون هدفين اخريين .

وعلى ضوء التطورات في المباراة مع بلجيكا وعلى ضوء خبرة المنتخب الاسرائيلي في صوفيا ينوي المسؤولون هنا اتخاذ كل ما من شأنه ان يؤدي الى عدم تكرار الهزيمة على ملعب مدرج رمات غان . غير ان الاحتمالات لهذا مشكوك فيها ، حتى الان .

ترتيب لائحة الفرق القطرية

ما زالت نتانيا (المكابي) في طليعة القائمة ثم هكوح (رمات غان) وهبوعيل محني يهودا ، وبني يهودا ، (٨ نقط لكل منها) .. وبعد ذلك اربع فرق يمتلك كل واحد منها ٧ نقط وهي ، ترتيبا ، هبوعيل رمات غان ، هبوعيل تل ابيب ، مكابي حيفا . ثم فريق مكابي تل ابيب (٦ نقط) ، هبوعيل بتح تكفا ، وهبوعيل بئر السبع ، ومكابي بتح تكفا ، وهبوعيل القدس (٥ نقط لكل منها) وشمشون تل ابيب (٤ نقط) مكابي شعرايم (٤ نقط) بيطار تل ابيب (٢ نقطة) .

فرق الدرجة الاولى

في رأس القائمة : مكابي حيفا (١٣ نقطة) ، كفار سابا (١٢) هبوعيل عكا (١٠) بيطار نتانيا (٩) هبوعيل نحلئيل (٩) ، كفار بلوم (٩) ، هبوعيل طبريا (٨) كريات حايم (٧) ، هبوعيل الخضيرة (٧) هبوعيل نتانيا (٦) ، هبوعيل صفد (٥) شباب الناصرة (٥) بيطار حيفا (٣) هبوعيل هرتسليا (٣) ، مكابي الخضيرة (٣) كريات شمونه (٣)

مباريات

احرز هبوعيل شفاعمرو انتصارا كبيرا على فريق السلام (الناصرة) بتسجيل ١٠ اصابات ضد لا شيء . ولكن فريق هبوعيل طبعون تغلب على الازدهار (شفاعمرو) بنتيجة ٤ : ١ وتغلب هبوعيل الطيرة على هبوعيل قلنسوة ٢ : ١ ، فريق الكبابير على فريق الشباب حيفا بنتيجة ٥ : ٢ .

منتخبي كرة القدم البلغاري والتشيكوسلوفاكي يتباريان

«دافار» تعترف بنجاح القائمة الشيوعية الجديدة (و) بين اوساط الناخبين العرب في حيفا ، وتدعو المسؤولين الى تغيير اشكال العمل في الاحياء الفقيرة

حيفا – مكتب الاتحاد – اعترفت «دافار» (الناطقة بلسان الهستدروت) بالنجاح الكبير الذي احرزته القائمة الشيوعية الجديدة في اوساط الناخبين العرب في حيفا . ففي عددها الصادر يوم الجمعة الماضي كتب ش. شمودي مقالا حول نتائج الانتخابات لبلدية حيفا جاء فيه بالحرف الواحد :

«كان التصويت في اوساط السكان العرب بأكثريته الساحقة لصالح التجمع ! الذي احرز بين ٤٥–٥٠ بالمئة ! ومع ذلك يجب التأكد بأن قائمة «و» (فلنر – طوبي) احرزت نجاحا في اوساط الكثيرين من سكان المدينة العرب . ففي شارع الجبل (الاسفل) وشارعي حداد والخوري حيث زادت نسبة التصويت على ٧٨ بالمئة ، احرز «التجمع» على ٢٢ بالمئة واحرزت القوائم المرتبطة به على ٢٠ بالمئة . ولكن القائمة الشيوعية الجديدة «و» وصلت في هذه الشوارع الى ٣٨ بالمئة . وهناك صناديق حصلت فيها قائمة «و» على ٤١ بالمئة من اصوات الناخبين (العرب) .. وجدير بالذكر : انه في الصناديق التي حصلت فيها «و» على ٤١ بالمئة لم يعط صوت واحد لقائمة ماكي (اي كتلة ميكونس – سنيه المنشقة – المترجم) . وفي الصندوقين اللذين احرزت فيهما «و» على ٣٧ بالمئة تقريبا لم تزد نسبة المصوتين الى جانب قائمة ميكونس – سنيه الشيوعية على ٠،٩ بالمئة . ان هذه الظاهرة يجب ان تثير اهتمام المسؤولين عن العمل في اوساط ابناء الاقليات ، لان التصويت في الوادي (وادي النسناس – المترجم) يتطلب – حسب رايي – تغييرا جذريا في اشكال العمل في الاحياء الفقيرة» .

هذا ما كتبته «دافار» عن نتائج الانتخابات لبلدية حيفا . والنسب المئوية التي اوردها الكاتب المذكور تأخذ بعين الاعتبار كل المصوتين في الصندوق (يهود وعربا) ، ولو اخذ في الاعتبار المصوتين العرب لوحدهم في كل صندوق لارتفعت هذه النسب الى اكثر من ٥٠ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر هنا ايضا ان القائمة الشيوعية الجديدة «و» نالت في انتخابات الكنيست بين اوساط الناخبين العرب في حيفا نسبة من الاصوات اكبر من التي نالتها في انتخابات البلدية . ففي انتخابات الكنيست حصلت على حوالي ٤٥ بالمئة من مجموع اصوات العرب في حيفا وعلى نسبة تتراوح بين ٥٠–٥٥ بالمئة في صناديق وادي النسناس .

عزوات بوليسيه ليليه لارهاب قرية المكر

المكر – لمراسل الاتحاد – في يوم الخميس الماضي ، وفي نحو الساعة الواحدة بعد منتصف الليل داهم البوليس بيوت عدد من السكان ، وخاصة الشباب ، بدعوى ... «البحث عن متسلل» . وانهى البوليس «جولته» الليلية هذه باعتقال بعض المواطنين بينهم محمد رشيد ملحم وحسين دسوقي وغيرهما . ثم افرج عن المعتقلين سوى واحد ما زال محتجزا حتى كتابة هذه السطور .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يداهم فيها البوليس بيوت المواطنين في الساعات المتأخرة من الليل .

كان لدى البوليس متسع من الوقت ، في النهار ، لاجراء مثل هذه الغزوات . غير انه يتعمد القيام بذلك في الساعات المتأخرة لنشر جو من الارهاب والذعر في القرية .

ان السكان يطالبون بوقف هذه الغزوات الليلية الارهابية وعدم اقلاق راحة الناس الآمنين .

التنديد باسرائيل على عملها الانتقامي في قلقيلية

القدس – لمراسلنا – نددت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة باسرائيل بشدة في الاسبوع الماضي على الاعمال الانتقامية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في منطقة قلقيلية في ايلول الماضي .

وجاء في قرار التنديد ان تلك الاعمال الانتقامية كانت خرقا خطيرا لاتفاقية الهدنة ودعا القرار الى وقف كل عمل معادي للاردن في المستقبل

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي قام في ٥ ايلول الماضي بنسف ١١ مضخة مياه واحد الابنية في منطقة قلقيلية وقتل من جراء ذلك اردني في الثامنة عشرة من عمره وجرح جندي اردني جراحا خطيرة .

اليـوم – يختتم معرض الكتب السوفييتية

مساء اليوم ، تغلق ابواب معرض الكتب السوفييتية التي فتحت يوم الاربعاء الماضي ، وعرض فيها اكثر من الفي كتاب سوفييتي جديد احضرت من موسكو خصيصا لهذه الغاية ، بالاضافة الى الكتب القديمة من المكتبة الشعبية في الناصرة . لقد كان اقبال الناس على المعرض اقبالا رائعا عكس الصلة العميقة بينهم وبين الكتاب السوفييتي سفير الثقافة السوفييتية الى الشعوب .

كانت تشكيلة الكتب الانيقة تضم شتى الوان الفكر والثقافة .. كتب كلاسيكية ، روايات ، قصص ، قواميس ، علوم ، علوم اجتماع ، تاريخ ، فلسفة ، شعر ، طب ، فيزياء وادب اطفال باللغات : الروسية والعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والايديش . هذا بالاضافة الى المجلات والصحف وكانت قاعة المعرض مزينة باللوحات الفنية ، وجوها مليئا بالاغاني والموسيقى .

وقد بيعت كميات كبيرة من الكتب التي عرضت من مختلف الوان الفكر والثقافة

اكثر من معـرض

بقلم : سميح القاسم

في الاسبوع الماضي ، وبحضور العديد من الدبلوماسيين الاجانب وسكان الناصرة .. افتتح معرض الكتاب السوفييتي الذي نظمته المكتبة الشعبية تحت شعار **«الكتاب السوفييتي رسول السلام والصداقة»** !

لم يكن هذا معرضا عاديا لمجموعة من الكتب ..

لقد كان مفهومه الحقيقي اعمق غورا وابعد مدى ..

كان اكثر من معرض .. كان تظاهرة سلمية مهيبة !

* *

نعرف جيدا حرب الافيون التي تعرضت لها الصين .. وما زالت ماثلة امام ابصارنا الاطلال الروحية التي تركها الاستعمار وراءه .. في كل مكان .. لقد كانت حربا ضارية .. تلك الحرب الثقافية التي شنها الاستعمار ضد الشعوب المهيضة الجناح .. والتي استهدفت نسف القيم الفكرية والحضارية التي بلورتها تلك الشعوب عبر القرون ..

ان الالاف المؤلفة ، من الكتب الامريكية المطبوعة بشتى اللغات والتي اغدقت عليها نعمة العطاء فخرجت في اجمل حلة .. صارخة المفاتن ، مثيرة الاغراء .. والصحف المزوقة الملونة .. كل تلك الاعتدة الورقية كان وما زال لها هدف واحد .. وهو ضرب كلمة الشعوب وخنق صوتها ..

* *

ثم خاضت المعركة **«دار النشر باللغات الاجنبية»** التي اسسها الاتحاد السوفييتي .. جاءت كتبها بسيطة متواضعة في شكلها ، ولكنها سرعان ما وجدت طريقها الى قلوب الملايين وادمغتهم .. واخذت مطبوعات الادب الراسمالي المنحل تنهار يوما بعد يوم .. ليحتل مواقعها ادب الواقعية الاشتراكية ..

حتى مؤسسة نوبل البرجوازية .. والتي ما كانت من قبل على الاستعداد للاعتراف باي نتاج تقدمي .. خضعت اخيرا امام تيار ادب الحياة الجارف ووجدت نفسها مرغمة على الاعتراف بالكلمة التي ولدت من اجل الانسان الحي .. فقررت منح الجائزة للكاتب الواقعي الاشتراكي العظيم مخائيل شولوخوف !

* *

واخيرا .. اعود للتاكيد على كلمة سابقة .. وهي ان معرض الكتاب السوفييتي الذي اقيم في الناصرة كان مظاهرة سلمية رائعة .. تتحدى كل المؤامرات الفكرية التي دبرتها الرجعية والاستعمار ضد تيارات الوعي الوليدة في سائر بقاع الارض ..

النصر الاخير للانسان .. والنصر الدائم للانسان ! والمجد للكلمة التي تخدم قضايا البشرية الملحة .. الكلمة التي تنير الطريق .. وتعمق الايمان بالحياة !

ائتلاف بقيادة (رافي) في بلدية القدس

القدس – وقعت ، صبيحة يوم الجمعة الماضي ، اتفاقية بين رافي (جماعة بن غوريون) والحيروت الاحرار ، وحزب المتدين الوطني واغودات اسرائيل بموجبها ينتخب تدي كولك (من كتلة رافي) رئيسا لبلدية القدس بدلا من رئيس البلدية الحالي اش شالوم (من المباي – «التجمع») .

وهذا الائتلاف الجديد يسيطر على ١٤ مقعدا من مجموع مقاعد البلدية (٢١ مقعدا) .

وفرض ستار من السرية على بنود الاتفاقية ومع ذلك فقد علم انه سيكون للرئيس الجديد ٤ نواب (واحد من كل كتلة من كتل الائتلاف) . كذلك علم ان جماعة رافي قد قدموا تنازلات واسعة للمتدينين .

وسيكون الرئيس مسؤولا عن نظافة المدينة وشؤون الصحة . اما الشؤون الاقتصادية فستنتقل الى صلاحية حزب المتدين الوطني ، والشؤون الاجتماعية ليد اغودات اسرائيل . اما دائرة مهندس المدينة ودائرة المياه والتطوير فمن نصيب مندوب الحيروت الاحرار . واما الشؤون المالية والادارية فتصبح في نطاق صلاحية مندوب جماعة بن غوريون (رافي) .

وعلم ان الاتفاقية قد تضمنت تعهدات بتشديد «قيود السبت» وبمنح اموال طائلة لميزانية اغودات اسرائيل في مجال التعليم .

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف دمقراطي

كفر ياسيف – اصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية تدعو فيه الى اقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس محلي القرية يكون في مركزه الكتلة الدمقراطية وذلك من اجل ضمان مصالح القرية وتطورها

هذا وقد اقامت الكتلة الدمقراطية لجنة من اعضاء المجلس لاجراء مفاوضات من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي في المجلس . والاهالي يترقبون بفارغ الصبر نتائج هذه المفاوضات .

ليطلق سراح ابناء عرابة المعتقلون

عمال دير حنا وعرابة سيفشلون محاولات التفرقة فيما بينهم

عرابة – لمراسل الاتحاد – باشتراك وفد كبير من قرية ديرحنا الشقيقة ، احتفل عمال عرابة وشبابها ، مساء السبت الماضي ، بالانتصار الساحق على الرجعية الذي حققوه في انتخابات الكنيست (نال الشيوعيون ٤٤،٥٠٪ من اصوات الناخبين) ، وبالذكرى ال ٤٨ للثورة الاشتراكية الكبرى .

تكلم في الاجتماع سكرتير الحزب في القرية ابراهيم شمشوم ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي . ووقف الحضور تحية لوفد ديرحنا وهتفوا بحياة الاخوة بين القريتين . وذلك لان الرجعية في ديرحنا، بمعاونة البوليس ، لا تزال تحاول تنظيم الاستفزازات بين القريتين ، وهي نفس المحاولات التي بدات يوم الانتخابات للكنيست ، حين نظم اعتداء على شابين من عرابة وكانا قد رافقا بعض الناخبين من عرابة للانتخابات في ديرحنا . وفي الاسبوع الماضي قام سائق باص ايجد محمد نايف عباس (من اعوان الرجعية ومباي في ديرحنا) بتنظيم استفزاز ضد العمال : محمود ومحمد شاكر الخطيب ومحمد احمد يونس من عرابة مدعيا ان هؤلاء العمال اهانوه وهددوه ،وساق الباص الى مركز البوليس في سيجف حيث اعتقل البوليس هؤلاء العمال واوقفهم لمدة ٦ ايام . وقد استنكر المحتفلون هذه الاعمال الاستفزازية ودعوا الى ايقافها واطلاق سراح المعتقلين . كذلك طالب الاجتماع بالغاء القوائم السوداء التي تجددت في عرابة بحق ١١ من ابنائها . وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته : ان عمال دير حنا وعرابة الذين يعملون سوية طوال ايام السنة في القدس والمفراتس وتل ابيب ، سيفشلون كل مؤامرة لاثارة الخلاف بين القريتين الشقيقتين . وهنا عمال عرابة وشبيبتها على النصر الذي حققوه في الانتخابات ، والذي كان ثمرالجبهة الواسعة التي قامت اثناء المركة الانتخابية ، ودعا الى المحافظة على هذه الجبهة وتوجيهها نحو العمل لحل قضايا القرية اليومية وعلى راسها قضية اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين والمدرسة والكهرباء وتعبيد الطريق .

وكان الحزب الشيوعي في ديرحنا قد اصدر منشورا تحت عنوان «لنحافظ على وحدة صفوفنا كما نحافظ على حدقات عيوننا» دعا فيه الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وافشال المخطط الاسود الرامي الى شق وحدة الصف وافشال مآرب اعوان سلطات الاضطهاد القومي الذين كانوا دائما عامل فرقة وشجار عائلي مقيت . كما طالبوا في منشورهم بوقف الاعمال الاستفزازية ووضع حد لمطاردة السلطات لابناء عرابة المخلصين .

الصحفيون يعلنون الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على قانون التشهير الرجعي

تل ابيب – كانت اسرائيل امس الثلاثاء بدون صحف .. فقد اعلن الصحفيون امس اضرابا قطريا ، لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على البنود التي تمس بحرية الصحافة في قانون التشهير الذي سنته الكنيست الخامسة في اخر ايامها . وكان قرار اعلان الاضراب قد اتخذه الصحفيون قبل الانتخابات للكنيست السادسة . وبدا في الساعة الخامسة من مساء الاثنين وسيستمر ٢٤ ساعة .

ونشرت المنظمة القطرية لصحفيي اسرائيل بيانا يشرح اسباب الاضراب .

جاء في البيان : في اليوم الاخير للكنيست الخامسة صودق على قانون التشهير الذي ناضل الصحفيون منذ سنوات ضد بعض بنوده . وعندما نشر القانون اتضح انه يحمل خطورة جدية استمدت من قوانين في بلاد لا تمتاز بحرية الصحافة .

ويقول البيان : ان جمهور الصحفيين لا يعارضون قانون التشهير اذا جاء ليدافع عن الفرد . ولكنهم يعارضون البنود التي تعرقل عمل الصحافة ، وتحول دون نشر المعلومات بحرية للجمهور في ميادين حيوية مختلفة .

وعندما ظهر القانون بتفاصيله ، كانت البلاد غارقة في معركة الانتخابات . واحتج الصحفيون . وفي اجتماعات المنظمة في تل ابيب والقدس وحيفا ،تبلورت جهود مقاومة البنود الشديدةفي القانون التي تمس برسالةومهمة الصحافة الحرة وبعمل الصحفيين .

واخيرا جرى استفتاء قطري يبين الصحفيين حول وسائل النضال ، وتقرر اعلان اضراب احتجاج على هذه البنود . ولكي لا يفهم من الاضراب انهذا النضال موجه ضد حكومة معينة او ضد حزب او ضد اللجنة الخاصة التي اقيمت لسماع المطاعن على القانون ، تقرر اعلان الاضراب بعد انتخابات الكنيست بأسبوعين ، اي في الوقت الذي لم تشكل فيه حكومة جديدة ولم تجتمع الكنيست الجديدة .

وجاء في نهاية البيان : نامل ان يستطيع العمل الصعب الذي اخذناه على عاتقنا ، افهام الجمهور بخطورة موقفنا من بنود القانون التي تمس بشدة بحرية الصحافة .

قاضي محكمة صلح عكا :

بلدية عكا تتحمل مسؤولية موت قاسم مصطفى

قضية المساكن الخطرة تصبح اكثر حدة الان ، ونحن على ابواب الشتاء

مكتب الاتحاد – اصدرقاضي محكمة صلح عكا ، الدكتور ليفنتال ، قراره في قضية التحقيق في ظروف موت المواطن العكي ، قاسم مصطفى ، عندما انهار عليه البيت الذي يسكنه . ومع ان القاضي اعلن انه «لا يمكن تقديم شخص للقضاء الجزائي في هذه القضية» فانه اضاف : غير ان على بلدية عكا ان تقدم الحساب لدى محكمة العدل العليا على عدم قيامها بواجبها في هدم البيت الذي اعتبر مهددا بخطر السقوط .

وقال قاضي الصلح ايضا : ان ساكن البيت ، سوية مع شركة عميدار وبلدية عكا ، كانوا يعرفون ان المبنى مزعزع وانه قد ينهار ومع هذا فان احدا لم يقم بشيء لمنع الخطر الذي يتهدد حياة الرجل .

وذكر القاضي ان صاحب البيت (شركة عميدار) لم يكن ملزما ، بموجب القانون ، بتزويد بيت اخر للساكن الذي كان يسكن في البيت الذي انهار بدون اتفاقية ايجار وبدون اي علاقة قانونية مع الشركة .

واستطرد القاضي يقول : وانا لا استطيع الا ان ارى المسؤولية الجزائية عن هذا الحادث ، على دائرة الهندسة في بلدية عكا . فبعد أن صدر مرسوم هدم البيت المهدد بخطر السقوط كان من واجب البلدية ان تهدم ذلك البيت . وعدم قيام البلدية بواجبها هذا ، امر يتوجب ان تقدم البلدية عليه الحساب لدى محكمة العدل العليا اذا جرى التوجه اليها بذلك .

ومن الضروري – قال القاضي – ان تهتم بلدية عكا على الاقل في المستقبل ، اكثر من السابق لمنع خطر الموت عن مواطنيها .

وكما هو معروف فان حادث موت هذا المواطن بسبب سقوط البيت عليه قد اثار موجة احتجاج كبيرة في المدينة وتوجه وفد من السكان ، بقيادة الشيوعيين ، الى البلدية لمقابلة رئيسها غير ان البوليس منع الوفد واعتقل بعض اعضائه وقدمهم الى المحكمة .

هذا وقد انقضت مدة كبيرة وما زال الوضع في هذا الشأن يزداد خطورة . وكثيرون من المواطنين ما زالوا يقيمون في بيوت خطرة . ومع ذلك فالبلدية لا تفعل شيئا . ان الشتاء على الابواب وهطول الامطار قد يسبب كوارث اخرى يذهب ضحيتها أناس ابرياء . اننا ، مع سكان عكا ، نطالب باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية ارواح السكان بتأمين مساكن لهم فورا .

غرامات واحكام بالسجن بسبب خرق انظمة الطوارىء الاستعمارية

– لمراسلنا في المثلث –

عقدت المحكمة العسكرية في كفار سابا جلسة لمحاكمة «المتهمين» بخرق انظمة الطوارىء الاستعمارية . فقد حوكم الاخ وصفي احمد عكاس بتهمة التأخر ساعة عن المثول في مركز بوليس كفار سابا لاثبات وجوده حسب الامر الذي يفرض عليه الاقامة الجبرية وإثبات الوجود في المركز المذكور يوميا ، وذلك لانه متهم بانتسابه لجماعة الارض . وقد حكمت عليه المحكمة بسبب هذا التأخر بغرامة مائة ليرة وبالسجن اربعين يوما وغرامة ٥٠٠ ليرة مع وقف التنفيذ لمدة سنة . كذلك حوكم الاخ عثمان برانسي والاخ شاكر برانسي لانهما زارا شقيقهما صالح المنفي في صفد وكانت الغرامة لكل منهما اربعين ليرة .

امريكا افشلت جهود اوثانت لايجاد تسوية للمشكلة الفيتنامية

واشنطن – اعترف متحدث امريكي رسمي انه كانت قد اتخذت اجراءات للقيام بمحادثات سرية بين الحكومة الامريكية وفيتنام الشمالية لايجاد تسوية للازمة الفيتنامية .. كذلك اعترف هذاالمتحدث الامريكي ان واشنطن افشلت هذه الاجراءات .

وقال المتحدث: انالسكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت كان قد اقنع زعماء فيتنام الشمالية بارسال وفد عنهم الى رانغون (عاصمة بورما) للتفاوض مع وفد امريكي . ولكن امريكا افشلت هذه المحاولة في اللحظة الاخيرة .

تجديد «القوائم السوداء» لمدة سنة جديدة

اشعارات بتحديد التجول وبفرض الاقامة الجبرية لعشرات المواطنين

– لمراسلنا في المثلث –

في ٦٥/١١/١٠ بدا توزيع اشعارات المسجلين في «القوائم السوداء» . وتتضمن هذه الاشعارات اوامر بتحديد اماكن التجول وبفرض الاقامة الجبرية لمدة سنة جديدة .

والكثير من هذه الاشعارات كان مؤرخا في ٦٥/١٠/٣١ ولكن تأخر تسليمها لاصحابها الى ما بعد الانتخابات !

وعند توزيعها لم يراع بوليس اشكول اي حرمة . فقد وزعت هذه الاشعارات على المعلمين – مثلا – في ساحات المدارس امام الطلاب!

هذا وقد اثارت هذه الاجراءات التعسفية الجديدة نقمة كل المواطنين العرب . وهي تفضح كل الاضاليل عن «التخفيفات» المزعومة في الحكم العسكري .

خطر جديد يهدد البقية الباقية من اراضي ام الفحم

فلاحو ام الفحم يقررون رفع قضيتهم الى الكنيست

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ١١–١١–٦٥ (اي بعد انتهاء معركة الانتخابات)نظرت المحكمة المركزية في حيفا ، بطلب من «دائرة اراضي اسرائيل» في القضية المقامة ضد عدد كبير من فلاحي ام الفحم لنزع ملكيتهم لاراضيهم بحجة انها تابعة لادارة اراضي الدولة بموجب تصوير قامت به طائرة من الجو في سنة ١٩٤٤ !وتستغل دائرة الاراضي وجود جميع مستندات القرية في «جنين» في الاردن . اذ ان ام الفحم كانت زمن الانتداب البريطاني تابعة لقضاء جنين . وعندما كان الفلاحون يعترضون على ادعاء دائرة الاراضي كان الحاكم يهددهم بالسجن !

وفي هذه الجلسة تم الحكم (بنزع الملكية) علىكل من كمال الشيخ زيد ومنيب الشيخ ورئيس المجلس المحلي وجيه فياض ومحمد محمود احمد كيوان ، كما حكم غيابيا على كثير من الفلاحين الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة .

هذا وحددت المحكمة مهلة الاستئناف بمدة شهر واحد فقط . ويوقع الفلاحون الان على عرائض من اجل عرض قضيتهم على الكنيست لدى افتتاحها .

محادثات الائتلاف الحكومي – بقية

ونشرت الصحف ان فروعا عديدة للمباي ولاحدوت معبودا تطالب بعدم اشراك المتدينين في الائتلاف الحكومي ازاء جشعهم فيفرض الشروط وازاء اتفاقهم مع جماعة بن غوريون في بلدية القدس .

وفي نطاق الائتلافات البلدية قامت ادارات من احزاب مختلفة لعدد من المدن .

وفي المدينة العربية في اسرائيل ، في الناصرة ، ما زالت المحادثات لاقامة ائتلاف دمقراطي في مرحلتها الاولى . ويحاول المباي وتجمعه ، بكل الوسائل – من اغراء وارهاب وتهديد – ابقاء ائتلاف المحسوبية والفساد برئاسة سيف الدين الزعبي مفروضا على الناصرة. غير ان هذه المحاولات تصطدم بمقاومة شعبية واسعة . ويزداد ضغط الجماهير على الكتل المنتخبة ، وخاصة على المباي ،لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع يسهر على مصلحة المدينة ويعمل على تطويرها وازدهارها .

(اقرا التحقيق الصحفي على الصفحة الثانية من هذا العدد : الناصرة لن تفرط بالنصر) .

محطة فضائية سوفييتية – بقية

الاخيرة من صاروخ ادخل الى المدار حول الارض . وذكرت الوكالة السوفييتية ان المحطة الفضائية مزودة باجهزة علمية تعمل اوتوماتيا حسب برنامج الاطلاق وبواسطة اوامر ترسل اليها عن طريق الراديو من الارض . والمحطة تتحرك بواسطة مولدات طاقة كيماوية ومولدات اخرى تستمد طاقتها من الشمس .

وهذه هي المحاولة الثالثة التي يقوم بها السوفييت لارسال محطة بالقرب من كوكب الزهرة لتلقي المعلومات عن الفضاء حوله .

ويعلق بعض العلماء بقولهم ان الوصول الى كوكب الزهرة تعترضه عقبات كثيرة . فمع ان المسافة بين كوكب الزهرة والارض تبلغ في نهاية كانون الثاني حوالي ٤٢ مليون كيلو متر ، فان المحطة الفضائية عليها ان تسير في مدار يزيد طوله عن ٢٥٠ مليون كيلومتر. وقد استخدم علماء الفضاء السوفييتيون وسيلة جديدة لاطلاق هذه المحطة . اذ انهم ادخلوا صاروخا في مدار الارض ومن فوق هذا الصاروخ اطلقوا (فينوس ٢) الى الزهرة .

ومن المنتظر ان تصل (فينوس ٢) الى كوكب الزهرة في نهاية شباط ١٩٦٦ .

افريقيا تهب للقضاء – بقية

بالعنصري سميث طالبا اليه عقد اجتماع معوزير بريطاني، سعيا لايجاد «حل وسط» (؟) الا ان سميث رفض ذلك ايضا .. فاعلنت الحكومة البريطانية ان حكومة سميث غير شرعية وان الحاكم البريطاني سيواصل مهام منصبه حاكماعاما لروديسيا.

هبة العالم

وما ان انتشر الخبر، حتى هبت شعوب القارة الافريقية غاضبة هادرة ، معلنة عزمها على الرد على هذا التحدي العنصري لافريقيا الناهضة التي حطمت سلاسل العبودية والاستغلال والاستعمار .

ففي دار السلام عاصمة تنزانيا ، سارت مظاهرة كبرى اشترك فيها طلبة الجامعة والاف المواطنين وسارت نحو السفارة البريطانية ، حيث قام المتظاهرون بصب النفط على العلم البريطاني ثم احرقوه .. وحتى في كونغو – ليوبولدفيل الذبيح اعرب الالاف عن استنكارهم لجريمة العنصريين في روديسيا ، رغم وحشية الشرطة والغاز المسيل للدموع – كذلك تظاهر ابناء الحبشة في مظاهرات شعبية في عدة مدن ، تأييدا لموقف الدول الافريقية المتحررة من قضية روديسيا .

وفي الجمهورية العربية المتحدة ، اعلن رسميا عناغلاق قناة السويس في وجه كل سفينة تحمل بضائع لروديسيا .. واكثر من ذلك ، اعلنت سلطات الجمهورية العربية عن قرارها بمصادرة كل بضاعة روديسية تمر فيقناة السويس والغاء كل علاقة اقتصادية او بريدية او ثقافية معروديسيا.

صراع .. في مجلس الامن

ومع ان مجلس الامن قد اتخذ قرارا بمقاطعة روديسيا، باكثرية مطلقة ، الا ان النقاش الذي جرى ، ابرز وحدة شعوب افريقيا وآسيا مع البلدانالاشتراكية فيالاستنكار الحازم للاجراء العنصري ولموقف بريطانيا .

وفي كلمته القوية ، فضح المندوب السوفييتي في مجلس الامن الدكتور فدورنكو مراءاة السياسة البريطانية ، وقال ان الاجراءات التي قامت بها حكومة لندن ، جاءت فقط للتغطية على تسامحها مع العنصريين . وطالب مندوب غانا ، مساكي ، بريطانيا باستعمال القوة لالغاء استقلال العنصريين الذي يعد «تمردا» غير قانوني .

اما مندوب بريطانيا ووزير خارجيتها ستيوارت، فقال ان حكومته هي الحكومة الوحيدة الشرعية ، واعلن ان بلاده «لن تستعمل القوة ضد تمرد سميث» . واعلن مندوب فرنسا ، تبريرا لامتناعه عن التصويت ، ان قضية استقلال البيض هي قضية بريطانية داخلية وعليها حل المشكلة .

وقدم امام المجلساقتراحان الاول افريقي يطالب باستعمال القوة لالغاء «استقلال» العنصريين ، والثاني غربي يكتفي بالتنديد بحكومة سميث

نضال في روديسيا نفسها

سالسبوري – تفيد اخر الانباء ، ان الوطنيين في روديسيا قد شكلوا حكومة وطنية ، وان المظاهرات قد انفجرت في مختلف انحاء روديسيا ، رغم الاجراءات العنصرية الشديدة .

كلمة الاتحاد – بقية

غير ان الضجة الصحفية والشعبية ضد هذا القانون الرجعي قد اخافت السلطات الحاكمة ، فراحت الاحزاب – التي اقر القانون باصواتها ! – تبذر الوعود بتعديله بعد الانتخابات . والمستشار القضائي للحكومة اعلن انهناك مكانا لاجراء تعديلاتفيالقانون ولكن الدوائر الحاكمةتريد ان تكون هي – نفسها – الحكم في تحديد البنودالتي تعتبرها هي «مضرة» بحرية الصحف ! وهنا في حد ذاته لا يشير الى نية حسنة .

ان بقاء هذا القانونالرجعي يهدد حرية الصحافة ، يهدد الصحفيين ، يهدد جماهير الشعب – القراء – بحجب مالا ترتضيه السلطات ، عنهم

في المعركة الانتخابية التي انتهت مؤخرا تبارت الاحزاب في كيل التعهدات بانها ستعمل ضد القانون الرجعي .والايام المقبلة ستوضح الى اي حد تحترم هذه الاحزاب تعهداتها ووعودها .

ان حزبنا الشيوعي ، ونوابه في الكنيست ، وصحفه خارج الكنيست ، سيواصلون النضال في كل الميادين ضد هذا العدوان الصارخ على الدمقراطية وحرية الصحف ومكاسب الصحفيين وحقوق الجمهور .

ومع كل الصحف ، مع كل انصار الدمقراطية والمدافعين عن الحريات الدمقراطية نرفع صوتنا مطالبين بالغاء القانون الرجعي ورفع سيف الارهاب عن الصحافة والصحفيين .

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

تهانينا

الى الصديق فيصل عبد الله ياسين وزوجته بالمولود **عبد الله**

الى الاخ محمد محمود بنات وزوجته بالمولودة **ناديا**

الحزب الشيوعي – دنون

اعضاء الحزب الشيوعي فييافا **يهنئون** الصديق سهيل ابو عرب وزوجته **بالمولود الجديد .**

**

والرفيق لطفي زريق وزوجته **بالمولودة الجديدة .**

تهنئة

الى الصديق العزيز الاخ احمد بكر زعبي تهانينا القلبية بمناسبة المولودة الجديدة

حطين

الحزب الشيوعي فيالناصرة
خلية حي الميدان

تهنئة

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يهنئون زميلهم صالح السروجي من عكا بمناسبة ولادة الابن الثاني **احمد** ويتمنون له عمرا مديدا في ظل والديه

الى يوسف خوري وآل خوري في الناصرة
نعزيكم بوفاة فقيدكم
مسعد خوري
لكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي فيالناصرة
خلية حي الميدان

الى زميلنا العزيز متي نصار والى جميع آل نصار
نعزيكم بوفاة اخيكم المأسوف على شبابه
يوسف نصار
لكم من بعده طول البقاء
الاصدقاء في حي الميدان الناصرة